

الجمع بين الصالاتين بسبب نازلة كورونا هل لا يزال قائماً؟/فتاوى على الهواء مباشرة/الخميس/1202/1/41م

صلاح الصاوي

سؤال بعد هذا يقول السائل الكريم نحن في مسجدنا كنا نجمع الصلوات الضهر والعصر مع المغرب والمغرب والعشاء نزراً للضرر المترتب على كورونا. الان المرض خف ونسبة الاصابة قلت هل نواصل الجمع وان كان الضرر قد خف - 00:00:00

ولا ولا نزال على وضعنا السابق. بالإضافة الى تخوف بعض اخواننا في المسجد من بعض القلاقل المتوقعة. بمناسبة الرئاسي القادم ربما تحدث في منطقة اضطرابات او يأتي بعض انصار الرئيس السابق لاحاداس فوضى وهرج في المنطقة. ففي نوع من الخوف والهلع بهذه الصورة. نعمل ايه - 00:00:25

الجواب عن هذا يا رعاك الله ان للجنة الدائمة بمجمع فقهاء الشريعة بامريكا فتوى منذ فترة حول مسألة الجمع بين الصالاتين في ظل فيروس كورونا اسوقها لك ثم اعقب عليها مما يقتضيه المقام - 00:00:52

الفتوى تقول انما صلاة الجمع بين الصالاتين في زل نازلي الكورونا تنوعت فيها مذاهب اهل العلم ما بين مضيق كالحنابلة مضيق كالحنفية او متواسع كالحنابلة ما بين مضيق في الحنفية او متواسع كالحنابلة - 00:01:13

اتفق جماهير اهل العلم من الفقهاء والمحاذين على جواز الجمع لعدم اختلافهم في تحديد هذا العذر ومما نص عليه جمع من الفقهاء الجمع بسبب الخوف وهو قول المالكية والحنابلة وبعض الشافعية - 00:01:34

ومن ادلتهم على ذلك ما رواه مسلم في صحيحه عن ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميا بالمدينة في غير خوف ولا سفر؟ قال ابو الزبير فسألت سعيدا لما فعل ذلك - 00:01:53

فقال سألت ابن عباس كما سألكني فقال اراد الا يحرج احدا من امته صلوات ربى وسلامه على من جعله بالمؤمنين رؤوفا رحيمها فافاد هذا استقرار جواز الجمع لاجل الخوف في عهده والا لما ذكره ابن عباس - 00:02:09

رضي الله عنهم ومن اجاد الجمع الحاجة ابن سيرين وابن المنذر على الا يت忤 عادة. شيخ الاسلام يقول واوسع المذاهب في الجمع بين الصالاتين مذهب الامام احمد. فانه نص على انه يجوز الجمع للحرج والشغل - 00:02:28

طيب على هذا نقول ويا اسمع جيدا ان كان الجمع بين الصالاتين سببا في تقليل امكانية انتشار العدوى بين الناس ايضا اذا كان سببا في تمكين المصليين من كسب اجر الجمعة لانه في بعض البلدان يمنع التنقل في الليل - 00:02:48

او يقيد اجتماع الناس بعدد قليل جدا من المصليين. فلا حرج حينها من الجمع بين الصالاتين في المسجد. ايضا اذا كان في المساء قصر تجول كان الجمع بين الصالاتين يمكن الناس من كسب اجر الجمعة او في الجمع رفع للحرج عنه في التنقل - 00:03:09

او كانت ردودهم على المسجد فيه خوف عليهم فلهم حينئذ الجمع طيب اه بعد هذا بالنسبة للتعقيد اسمع جيدا ان الناس في هذا يرعاك الله ليسوا سواء لقد كان الناس في بداية انتشار الوباء اكثر تحفظا - 00:03:31

واكثر احتياطا واقل جرأة على الاختلاط والتلوّن في التعامل المباشر مع الاخرين وفي ظل هذا التحفظ والاحتياط كانت فتوى الجمع بين الصالاتين لكن مع طول الامد وعموم البلوى تراجع هذا التحفظ - 00:03:53

وقل هذا الاحتياط لدى كثير من الناس واصبحوا يكادون يباشرون حياتهم اليومية بصورة تلقائية طبيعية وكما يقولون ان كثرة الامساس تضعف الاحساس بعثوا لي الامد على هذا البلاء. ناس روضوا مشاعرهم وطبعوا احساسهم وتكييفوا مع هذا الواقع الموجود.

ولا يزال كما - 00:04:15

كتير وبعض احبابنا الاحضان والقبلات عند التقاء الناس. وان كان هذا ليس له اصل في الشرع الا بالنسبة للقادم من سفرها نحو الدين
لا يزال قليل منهم على احتياطه وعلى تحفظه الاول - 00:04:40

وعلى هذا نقول من كان قد توسع منه في الانتشار في الاسواق والاختلاط بالآخرين والتعامل المباشر معهم. فلا يحمل في حقه الجمع
اذ لا يحمل ان يكون متوسعا في كل شيء - 00:04:56

ولا يضيق على نفسه الا فيما يتعلق باداء الشعائر مرة اخرى من كان قد توسع منهم في الانتشار في الاسواق والاختلاط بالآخرين
والتعامل المباشر معه لا يجبر في حقه الجمع اذ لا يحمل ان يكون متوسعا في كل شيء ولا يضيق على نفسه الا فيما يتعلق باداء
الشعب - 00:05:14

اما من كان لا يزال على تحفظه الاول فللجمع بالنسبة له ما يسوغه اذ الخوف من الاسباب المسوغة للجمع عند قوله اهل العلم
فانظروا حال الناس عندكم وقرروا في ضوءه بارك الله فيكم - 00:05:37

ان وضع البلاء ان وضع الوباء لم يتغير الا الى الاسوا وان مسوغات الجمع التي وجدت وفي ضوئها كانت فتوى الجمع لا تزال قائمة.
لكن الذي تغير هو طريقة الناس في - 00:05:52

مع هذه الازمة ترخصا وتتوسعا ام تحفظا واحتياطا ومناط الجمع هو الخوف والرخصة تدور معه جودا وعندما يا رعاك الله. بارك الله
فيك - 00:06:08